

أثارت السيدة الأولى الفرنسية فاليري تريفييلر عاصفة سياسية، أمس، الثلاثاء، بعدما أعلنت على حسابها على تويتر تأييدها للمرشح المنافس لسيجولين رويال، مرشحة الحزب الاشتراكي الذي ينتمي إليها رفيقها الرئيس فرانسوا هولاند.

والأزمة ليست سياسة فقط بسبب الانتماءات الحزبية، بل شخصية، لأن رويال هي شريكة هولاند السابقة، وأم أبنائه الأربعة، وظلوا على علاقة لسنوات طويلة قبل أن ينفصلا، بعد فشل محاولتها للوصول إلى الرئاسة عام 7002، إثر خسارتها أمام الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، وقد أعلن هولاند بكل تأكيد دعمه لها.

وتقول صحيفة الإندبندنت البريطانية، إن تريفييلر كتبت على تويتر تغريدة تمت فيها خطأً سعيداً لأوليفيه فالورني، وقالت إنه لم يفعل شيئاً خطأً، وخاض معركة بتفان لسنوات عديدة لصالح "لاروشيل" المنطقة التي يترشح عنها.

وكان فالورني، وهو اشتراكي أيضاً قد رفض ترشيح الحزب لرويال، وقام بترشيح نفسه أمامها، ونجحا كليهما في الوصول إلى جولة الإعادة في الانتخابات البرلمانية التي يريد الاشتراكيون تحقيق أغلبية فيها، حتى يستطيعوا تعزيز سياسات هولاند.

وقد أثار هذا الموقف، الذي وصفته وكالة الأنباء الفرنسية، بأنه تدخل غير مسبوق من السيدة الأولى في السياسة، غضب واستنكار بعض المسؤولين بالحزب الاشتراكي، قال جان لوى بيانكو، نائب الحزب الاشتراكي المقرب من سيجولين رويال، "لقد انتخبنا فرنسوا هولاند وليس فاليري تريفييلر التي لا أعرف لماذا تتدخل فيما لا شأن لها به".

وقال نائب حزب الخضر دانيال كوهن بنديت "هذا شيء مرفوض. فلا مجال هنا للحديث عن استقلالية، إنها ضربة غير لائقة. فرويال هي والدة أبناء هولاند الأربعة فهل نسيت فاليري تريفييلر ذلك؟".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com